

الفصل الحادي عشر

المخيم من البداية إلى النهاية

وأخيراً جاء اليوم الكبير ، فجميع الاستعدادات قد تمت . والأدوات والمهارات حاضرة . والطلائع متجمعة فى نقطة البداية ومهماتهم معدة ، والجميع على أهبة الاستعداد للتحرك وفى انتظار إشارة القائد .

تتحرك الفرقة فى طريقها إلى المخيم لتصله فى وقت مبكر (قبل الغروب) وهذا التخطيط يجب أن يكون معداً من قبل ليكون هناك متسعاً من الوقت لإقامة المخيم قبل حلول الظلام .

وأخيراً ها قد أصبحت الفرقة فى المكان ، وجاء الوقت الملىء بالعمل ، والعمل الدائب المستمر .

إقامة المخيم

فور الوصول إلى المكان يتبع الآتى :

- ١- تحدد أماكن الطلائع فى مساحات بحيث تكون كافية لإقامة الخيام وبناء المطبخ وعلى أن تكون المسافة بين كل طبيعة وأخرى حوالى ٦٠ متراً لتستشعر الطبيعة أنها وحدة قائمة بذاتها متعاونة مع بقية الطلائع .
- ٢- تقام خيمة القائد وخيمتا الإسعاف والمخزن بالقرب من مدخل المخيم .
- ٣- تقوم فرقة تضم فرداً من كل طبيعة بحفر أماكن دورات المياه بحيث تكون تحت الريح بالنسبة للخيام وبعبداً عن موارد المياه وعلى مسافة حوالى ٥٠ متراً على الأقل من مكان الطهو وتناول الطعام .
- ٤- يثبت صارى العلم فى نقطة مناسبة فى وسط المخيم ، ثم يرفع العلم الأهلئ وعلم الفرقة بعد إجراء التقاليد المتبعة بالنسبة لتحية العلم .
- ٥- تحدد دائرة السمر (قطرها حوالى ٩ أمتان) وتحاط بكتل خشبية بمثابة مقاعد إذا أمكن .
- ٦- تقام المظلة أخيراً (إن وجدت) .

الوجبات الأولى

فور إقامة مواعد النار للطهو ، توزع الوجبات الأولى من الطعام ، وهى عبارة عن وجبتى العشاء والإفطار حيث تقوم الطلائع بإعداد وجبة العشاء وتخزين ما يختص بالإفطار لليوم التالى

أول مجلس نار

يقوم التعريف الأول بإعداد مجلس النار ، وإعداد برامج السمر والتي تبدأ ببعض الأغانى الشعبية المحبوبة يلى ذلك أهم ما فى البرنامج وهو كلمة القائد حول موضوع «كيف يمكن إنجاح المخيم» .

وهذه الكلمة تعمل على إنعاش ذاكرة الفتيان بالنسبة لما سبق أن تلقوه وما اكتسبوه من خبرات فى رحلات اليوم الكامل ورحلات اليوم الكامل ورحلات نهاية الأسبوع ، ولذلك فإن الكلمة يجب أن تتضمن :

- ١- العديد من الأنكار والاقتراحات .
- ٢- الدعوة للتعاون المطلق بين الجميع .
- ٣- الإشارة إلى أن قانون المخيم هو قانون حركة للكشف .
- ٤- المطالبة بالمداومة على بقاء المخيم نظيفاً .
- ٥- وجوب إطاعة الأوامر دون تردد وتقبلها بالباشاعة والصدر الرحب .
- ٦- ضرورة الالتزام بتوقيت البرنامج وعدم الإخلال به .
- ٧- اتخاذ احتياطات الأمن الكافية عند استعمال البلطة .
- ٨- مراقبة النيران تفادياً لحدوث حريق .
- ٩- الاتصال بالقائد فوراً بمجرد شعور الفرد بأى توعك .
- ١٠- يجب التبرز يوماً فذلك أمر هام جداً للصحة .

١١- إن الرعاية الصحية مكفولة وإن أى خدش مهما كان صغيراً لابد من اتخاذ إجراءات الإسعاف الأولى حياله ثم يعطى القائد الفرصة للفتيان لكى

يوجهوا إليه أسئلتهم ليجيب عنها فى وضوح تام وفى بساطة ويختتم مجلس النار بالأغاني والأناشيد وتقاليد إنهاء السمر .
وهنا يكون الفتى قد أمضى يوماً مضيئاً وأن الوقت قد حان لكى يأخذ قسطه من الراحة والنوم .

النشاط اليومي

تطلق إشارة الاستيقاظ (بروجى أو صفارة ، أو أى وسيلة أخرى) وعدنئذ تدب الحركة داخل الخيام .
يتبع ذلك الاغتسال ثم طابور خفيف للرياضة ، ثم يبدأ كل فرد فى طبيعته بأداء ما يناط به من واجبات مثل تهوية المتاع والخيام ونظافة المكان وإعداد وجبة الإفطار .. الخ

(نموذج لأعمال الأفراد داخل الطليعة)

العمل	اليوم الأول	اليوم الثانى	اليوم الثالث
الطاهى	رقم ١	رقم ٢	رقم ٣
مساعد الطاهى	رقم ٢	رقم ٣	رقم ٤
الخطاب	رقم ٣	رقم ٤	رقم ٥
الساقى	رقم ٤	رقم ٥	رقم ٦
نظافة المطبخ (تنظيف المطبخ)	رقم ٥	رقم ٦	رقم ٧
مساعد منظم المطبخ	رقم ٦	رقم ٧	رقم ٨
منظم الخيام	رقم ٧	رقم ٨	رقم ١
مساعد منظم الخيام	رقم ٨	رقم ١	رقم ٢

وهكذا بقية الأيام

الدورى وواجباته

فترة الدورى ٢٤ ساعة تبدأ من غروب شمس اليوم إلى غروب شمس اليوم
التالى ، وأعمال الدورى هى :

(أ) دورى العلم : وواجباته :

- ١ - إعداد صارى العلم .
- ٢ - تجهيز العلم لنشره صباحاً .
- ٣ - خفض العلم وقت الغروب وحفظه بعد الخفض .

(ب) دورى المرافق : وواجباته :

- ١ - نظافة دورات المياه .
- ٢ - نظافة ما حول المخيم .

(ج) دورى النظافة : وواجباته :

- ١ - نظافة المطعم .
- ٢ - نظافة المصلية .
- ٣ - نظافة ساحة العلم .

(د) دورى السمر : وواجباته :

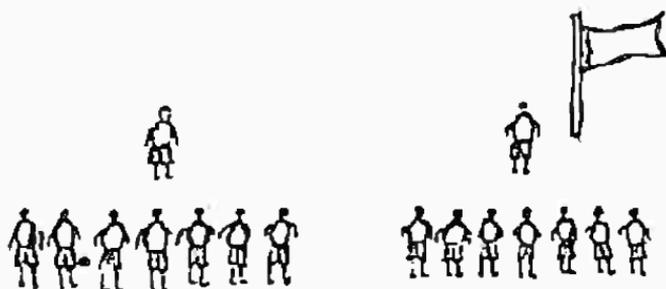
- ١ - إعداد برامج السمر .
 - ٢ - إعداد مكان السمر .
 - ٣ - إخماد نيران السمر ونظافة المكان بعد الانتهاء من السمر .
- موعد تغيير الدورى : يكون تغيير الدورى مساء وقبل خفض العلم .

طريقة تغيير الدورى

١- يتقدم الدورى القديم على هيئة قطار فردى بقيادة قائد الدورى حتى إذا
ما حاوى صارى العلم ينادى القائد «قف» للشمال در وعندئذ يكون الدورى
واقفاً على هيئة طاوور فى مواجهة العلم بينما القائد يكون فى مواجهة أفرادهِ .

٢- ينادى القائد «صفا وانتباه» ثم يستدير ليصبح فى مواجهة العلم (شكل)

(١٠٣)



شكل (١٠٣)

٣- يتقدم الدورى الجديد بنفس تشكيل يتقدم الدورى الجديد بنفس تشكيل
الدورى القديم ثم يقف على يسار الدورى القديم وعلى بعد بضع خطوات متبعا
نفس الخطوات السابقة .

٤- ينادى القائد القديم «صفا وانتباه» فيلبى الجميع «القديم والجديد» ثم
ينادى «لداخل در» ويستدير هو لليمار بينما يستدير قائد الدورى الجديد
لليمين ، ثم يتقدم كل منهما اتجاها الآخر حيث يقفا على بعد خطوة فى
مواجهة بعضهما ثم يحيى كل منهما الآخر.

٥- يقوم قائد الدورى القديم بتسليم المهدة للقائد الجديد وإيضاح نوع
الخدمات التى كان مكلفاً بها .

٦- يؤدى كل من القائدين التحية للآخر ثم يستديرا ويتجهها نحو أفرادهما
ليقفا كما كانا فى الوضع السابق .

٧- ينادى قائد الدورى القديم «طابور العلم تتقدم» فيتقدم طابور العلم الواقف
على يمين الطليعة والمكون من ثلاثة أفراد أحدهم لخفض العلم «وهو قائد
الطابور» والآخران بمثابة حرس شرف .

٨- قائد طابور العلم هو الفرد الأوسط ، حيث ينادى «معتادا مارش» فيتقدم الثلاثة تجاه صارى العلم حتى إذا ما وصلوه ينادى «قف» ثم يتقدم لخفض العلم بينما يقف الآخران على جانبيه .

٩- ينادى قائد الدورى القديم «صفا وانتباه» فيلبى النداء جميع الأفراد (القديم والجديد) ثم يطلق صفره طويلا إبهانا ببدء خفض العلم وحيث يقوم طابور العلم بخفضه .

١٠- بعد خفض العلم يصفر القائد القديم ثلاث صفرات طويلا تعنى عودة جميع الكشافين إلى أعمالهم عدا الدورى قديمه وجديده ، بينما يقوم طابور العلم بطى العلم .

١١- بعد طى العلم يتف طابور فى مواجهة العلم والفرد الأوسط يحمل العلم على يديه ، ثم ينادى «للخلف در» فيستدير الطابور ثم ينادى «تقدم معتادا مارش» فيتقدم الطابور تجاه قائده حتى إذا ما أصبح على قيد خطوة منه ينادى «قف» ثم يقبل العلم ويسلمه لقائد الدورى الذى يقبله بدوره ثم يصرف طابور العلم بقوله «طابور العلم انصراف» .

١٢ ينادى قائد طابور العلم «للسمال در» يستدير الثلاثة ثم ينادى «معتادا مارش» فيسير الطابور حيث يقوده إلى مكانهم الأول فى الطليعة.

١٣- ينادى قائد الدورى القديم «للدخل در» ويستدير لليبار بينما يستدير قائد الدورى الجديد لليمين ويتقدما تجاه بعضهما وحيث يقفا على بعد خطوة فى مواجهة بعضهما ثم يقبل القديم العلم ويسلمه لقائد الدورى الجديد الذى يقبله بدوره .

١٤- يستدير كل من القائدين ويتجه تجاه طليعته وحيث يقوم قائد الدورى القديم بقيادة طليعته بعيداً عن ساحة العلم ثم يقوم بعمل انصراف بينما يقوم الدورى الجديد بتوزيع الخدمات على أفراد طليعته .

« نموذج لجدول يومي لمخيم الفرقة »

- ٦,١١ : استيقاظ - اغتسال .
- ٦,٤٥ : ٦,٥٠ طابور الصباح .
- ٦,٥٠ : ٧,٣٠ تهوية المتاع والخيام .
- ٧,٣٠ : ٨,١٥ الإفطار - تنظيف الأواني .
- ٨,٤٠ : ٨,٤٥ التفتيش .
- ٨,٤٥ : ٩,٠٠ تحية العَلَم - كلمة الصباح .
- ٩,١٠ : ١٠,٠٠ نشاط الصباح - أعمال رياضة .
- ١٠,٠٠ : ١١,٠٠ تدريبات كشفية .
- ١١,٠٠ : ١٢,٠٠ سباحة .
- ١٢,٠٠ : ٣,٣٠ إعداد وجبة الغذاء وتناولها وراحة .
- ٣,٣٠ : ٥,٣٠ ألعاب ومسابقات .
- ٥,٣٠ : ٦,١٠ سباحة .
- ٦,١٠ : ٦,١٠ خفض العَلَم .
- ٦,١٠ : ٧,١٠ ألعاب .
- ٧,١٠ : ٨,٣٠ إعداد العشاء وتناوله ، وتنظيف الأواني .
- ٨,٣٠ : ٩,٣٠ مجلس النار .
- ٩,٣٠ : ١٠,٠٠ هدوء تام - نوم .
- وعلى أن تراعى مواقيت الصلاة وتوضع فى صلب البرنامج .

اجتماع مجلس شرف الفرقة

يجتمع مجلس شرف الفرقة فى جلسة قصيرة للاستماع إلى تقارير عرفاء
الطلائع بالنسبة لمختلف أعمال المخيم وعن المشاكل والصعوبات التى قد تكون

اعترضت تنفيذ البرنامج وبحث الوسائل التى يمكن بواسطتها حلها والتغلب عليها ، كما يحدد المجلس أعضاء لجنة التفتيش وتوزيع أعمالها عليهم .

التفتيش

تصطف الطلائع صباحاً أمام خيامها تحت إشراف وكلاء العرفاء فى انتظار مرور لجنة التفتيش عليها حسب التوقيت المعلن عنه فى البرنامج . وتتكون لجنة التفتيش من العرفاء ومساعدى القائد ، ويجب أن يكون التفتيش فى منتهى الدقة فلا تترك صغيرة ولا كبيرة دون التنويه عنها والتبصرة بها وبما يترتب على إهمالها .

(أ) تفتيش الخيام والتهوية :

ويراعى فيها : هل الخيام قائمة تماماً ومشدودة ؟ هل التهوية كاملة ؟ هل الخيام خالية من جميع السمات والملابس ؟ وما مدى صحة تهوية المتاع والأغطية ؟ هل الأرضية داخل وخارج الخيمة نظيفة ؟ .. إلخ .

(ب) المطبخ : ويراعى فيه :

ما مدى صحة عمل المواقد والنماذج ؟ هل الوقود (الخشب) مرتب ومعد للاستعمال ؟ هل مخزن الأطعمة نظيف وخال من الذباب والحشرات ؟ هل أزيلت الفضلات وأعدمت ؟ هل الأواني نظيفة ومرتبطة ؟ كيفية حفظ البلطة .

(ج) المطعم : ويراعى فيه :

هل الموائد والمقاعد نظيفة ؟ هل الصحون والأكواب وغيرها نظيفة ومحفوظة جيداً ضد الأتربة والحشرات ؟ هل الأرض نظيفة ؟

(د) النماذج :

تفحص كافة النماذج كالمنابر والأسوار والبوابات والتأكد من صحة عمل العقد المستعملة .. إلى غير ذلك .

(هـ) الهندام : ويراعى فيه :

هل الملابس كاملة ؟ هل هي نظيفة ؟ ما مدى مسحة الجمال فى ارتدائها ؟

وبعد الانتهاء من التفتيش على الطلائع يذهب عريف الدورى مع القائد للتفتيش على دورة المياه ومكان الاغتسال ومدى نظافتها ونظافة ما حولها ، ثم للتفتيش على ساحة العَلَم ونظافتها ، وعلى دائرة السمر ونظافتها وهل الوقود (الخشب) معد ومرتب ؟ وهل المقاعد فى مواضعها ؟

التدقيق فى مثل هذه الأمور يعطى صورة صادقة للفتى عن مدى أهمية هذا التفتيش فيضع جميع هذه الملاحظات دائماً فى اعتباره وتصبح لديه عادة لا يمكن أن يهمل فيها أو يتهاون .

تحية العَلَم :

١ - تصطف الطلائع حول العلم على شكل حدوة ويقف قائد الدورى فى مواجهتهم وبينما يقف قائد المخيم ومساعدوه فى فتحة الحدوة أو الربيع .

٢ - يهتف قائد الدورى « صفا ، انتباه » ثم يبدأ فى أخذ التمام هاتفاً «تمام الطليعة الأولى » فيتقدم عريف الطليعة خطوة للأمام ثم يعطى التمام بقوله «تمام يا فندم القوة .. فى أرض الطابور .. غياب .. » مع ذكر أسباب الغياب إن وجد ، ثم يخطو خطوة للخلف عائداً إلى مكانه ، وهكذا بقية الطلائع .

٣ - يهتف قائد الدورى بعد أخذ تمام الفرقة « صفا . انتباه » ثم يستدير للخلف ويتقدم نحو قائد المخيم ويحييه ويقدم له التمام لقوله (تمام يا فندم القوة .. فى أرض الطابور .. غياب ..) .

٤ - يرد قائد المخيم التحية ويطلب من قائد الدورى رفع العَلَم ، فيقوم قائد الدورى بأداء التحية له ثم يستدير ويعود إلى مكانه الأول .

٥ - يهتف قائد الدورى « طابور العلم . تقدم » ، فيتحرك طابور العلم والمكون من ثلاثة أفراد والذي يكون واقفا فى نهاية الحدودة وعلى يمينها وعلى مسافة خطوتين من آخر فرد فى الحدودة أو المربع .

٦ - يهتف قائد طابور العلم (وهو الشخص الواقف فى منتصف الطابور) «لليمين در ، معتادا مارش» ، ثم يسير الطابور فى قطار فردى ويتجه يسارا بتوجيه قائده حتى إذا ما وصل الفرد الأول من الطابور أمام قائد الدورى يهتف قائد الطابور «قف لليمين در» وعندئذ يكون الطابور فى مواجهة قائد الدورى . فيطلب منهم قائد الدورى رفع العلم ، وعندئذ يهتف قائد الطابور « للخلف در، معتادا مارش » فيسير الطابور تجاه العلم حتى إذا ما وصله هتف قائده «قف» .

٧ - يتقدم قائد طابور العلم ويمسك بحبل العلم ، بينما يقف الآخرون على جانبيه وفى انتظار أمر قائد الدورى .

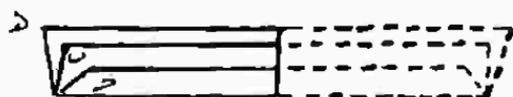
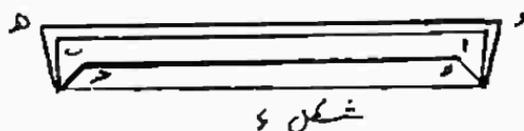
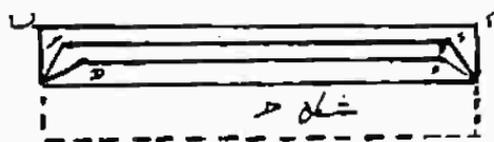
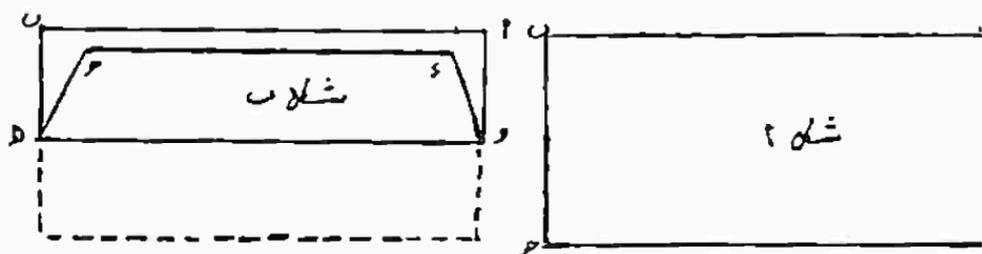
٨ - يهتف قائد الدورى « صفا ، انتباه » ، فيلبى جميع من بالمخيم نداءه ثم يهتف « تحية العلم ، تعظيم سلام » ، فيبدأ طابور العلم فى نشر العلم بينما جميع من بالمخيم يرفع يده بالتحية ، وعقب نشر العلم يهتف قائد الدورى بحياة الجمهورية ثلاثا ويردد الجميع خلفه ، ثم يهتف « انتباه » فينزل الجميع أذرعهم.

٩ - يربط قائد طابور العلم الحبل حول الصارى ثم يقف الثلاثة متجاورين فى مواجهة العلم ويهتف قائد الطابور « للخلف در ، معتادا مارش » ويتجه الطابور نحو قائد الدورى ليقف فى مواجهته ويقوم قائد الطابور بتحيته ، ويرد قائد الدورى التحية ويطلب منه العودة إلى مكانه .

١٠ - يهتف قائد الطابور « لليمين در ، معتادا مارش » ثم يتوجه إلى حيث كان يقف أولا فى طرف الحدودة أو المربع .

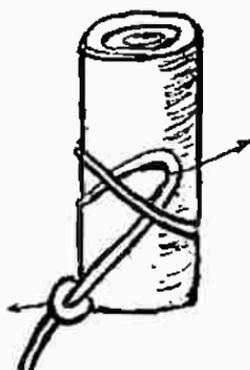
- ١١ - يهتف قائد الدورى « صفا ، انتباه » ثم يستدير للخلف ويتقدم إلى قائد الخيم ثم يحييه ويفسح له الطريق لإلقاء كلمة الصباح .
- ١٢ - بعد أن يرد قائد الخيم التحية يتقدم ويلقى كلمة الصباح .
- ١٣ - بعد كلمة الصباح ينصرف القائد ومساعدوه . ويتقدم قائد الدورى هاتفاً « انصرف عن طريق عرفاء الطلائع » .
- ملحوظة : ملاحظات التفثيش أما أن تترك لقائد الدورى ليعلمها على الطلائع أو تترك لقائد الخيم .

طى العلم (شكل ١٠٤)



شكل (١٠٤)

- ١ - شكل « أ » يوضح العلم (الضلع ب جـ) تجاه الصارى .
- ٢ - يطوى العلم بالطول مرة « شكل ب » .
- ٣ - يطوى العلم بالطول مرة أخرى « شكل جـ » .
- ٤ - افرد « و هـ » لأسفل واقلبه لينطبق على « أ ب » من الجانب الآخر «شكل د».
- ٥ - يطوى العلم بالعرض نصفين « شكل هـ » .
- ٦ - يلف العلم بعد ذلك أسطوانياً بمنتهى الضغط على أن يكون اتجاه اللف من وسط العلم إلى جهة الأطراف .
- ٧ - يطوى طرف العلم الذى فى اتجاه الصارى فى اتجاه مضاد لجهة لف العلم ويلف الحبل الذى بطرفه حول العلم مرة ثم يدخل وسط هذا الحبل تحت هذه اللفة وتعمل منه عروة « شكل و » (١٠٥) .



شكل (١٠٥)

حبل صارى العلم

- ١ - يربط الطرف العلوى للحبل وهو الذى يكون بعيداً عن الصارى « ب » بطرف العلم الذى سيكون جهة نهاية الصارى أى بالمستطيل الأحمر (شكل و (١٠٦) .



شكل (١٠٦)

٢ - يربط الطرف السفلى للحبل وهو الذى يكون جهة الصارى « أ » بطرف العلم الآخر أى المستطيل الأسود .

لرفع العلم مطوياً

١ - اجذب الطرف السفلى للحبل « أ » بعد طى العلم بحيطه وحذر ليرتفع العلم حتى إذا ما وصل إلى نهاية الصارى يثبت طرف الحبل حول الصارى (شكل ١٠٧)



شكل (١٠٧)

٢ - أما الطرف الآخر للحبل « ب » فيتترك حراً دون شد أو جذب حتى لا يتسبب عن ذلك نشر العلم .

نشر العلم

- ١ - يتقدم الكشاف نحو الصارى ثم يترك الحبل من حوله دون أن يغير وضع العلم .
- ٢ - يقبض على طرف الحبل (ب) المرتخى ثم يجذبه لأسفل ، فينتشر العلم .
- ٣ - يثبت الحبل بعد ذلك حول الصارى .

نشاط الصباح

- ١ - فنون كشفية : تكون فترة العمل يومياً فى الفنون الكشفية المختلفة قصيرة ومحددة الهدف ومطابقة لما هو محدد فى البرنامج ، ويقوم القائد بإلقاء نظرة على طريقة سير الطلائع فى أعمالها ومدى صحة ما تؤديه من هذه الأعمال.
 - ٢ - فترة الطليعة : يلى الفترة المحددة للفنون الكشفية فترة أخرى تقدر بحوالى ساعة تترك فيها الفرصة للطلائع لتعمل بوحى من نفسها بعيداً عن برنامج الخيم ما يحلو لها من ابتكارات ونماذج ، فهى فرصة لإظهار المواهب والأفكار وللتعبير عما يعتل فى أعماق أفرادها ، وحتى تستشعر الطلائع حرمتها فى العمل دون التقييد باتجاهات وبرامج محددة .
 - ٣ - فترة السباحة : وقد توضح فيما سبق الشروط الواجب توافرها وعوامل الأمن الواجب اتخاذها .
- عند انتهاء فترة السباحة وإصدار إشارة الخروج من الماء يجب حصر الأفراد للتأكد من وجودهم جميعاً .

فترة الظهيرة

الفترة التى تعقب العودة من السباحة ينحصر فيها النشاط فى الإعداد لوجبة الغداء ، ثم تناول الغداء وتنظيف الأواني ، تليها فترة الراحة .

فترة الراحة يجب أن تخلو من أى نوع من أنواع النشاط مهما كان ، وينبغى تشجيع الفتيان على الرقاد والاستلقاء فى الظل فى أى مكان ولا مانع من أن يتحدثوا سويًا ولكن بصوت منخفض .

ويمكن خلال هذه الفترة كتابة الرسائل أو المذكرات أو قضائها فى قراءة كتاب أو جريدة أو مجلة . وإذا استغرق أحدهم فى إغفاءة عميقة فيجب تركه دون إزعاج .

نشاط بعد الظهر

فترة بعد الظهر هى أعلى نقطة بالنسبة للنشاط اليومى الذى يجب أن يختلف تماماً عما هو عليه فى الصباح ، ولذلك ينبغى قضاء هذه الفترة فى الخروج مثلاً إلى رحلة . أو فى القيام بإحدى الألعاب الكبيرة كلعبة الصيادين والأرانب ، أو لعبة البحث عن الكنز إلى غير ذلك مما هو مذكور ومحدد فى البرنامج .

نشاط المساء

تمارس فيه بعض الألعاب الخفيفة إلى أن يحين موعد مجلس النار الذى يقوم بإعداده الدورى المناط به ذلك .

ويستعاض فى بعض الأحيان عن مجلس النار بممارسة بعض الألعاب الليلية إلا أنه بعد الانتهاء من هذه الألعاب يجتمع الأفراد جميعاً حول نار كبيرة ليقتص كل منهم خبرته بالنسبة لهذه اللعبة وليبدي ملاحظاته عليها ، والمقصود بهذه الجلسة هو تهدئة الفتيان حتى إذا ما ذهبوا إلى النوم يكون قد زال تأثير اللعبة عن نفوسهم .

مجلس النار والسمر

إذا ما حان موعد مجلس النار يقوم عريف كل طليعة بقيادة طليعته لتأخذ مكانها فى نظام حول النار . ومجلس النار هو القلب النابض للمخيم والذى

تتضح فيه وتتبلور روح الفتیان وهو الفترة السعيدة التي تعلق ذكراها بأذهان الفتیان عقب انتهاء الخيم بما فيها من مرح وغناء ، ومجلس النار بما يحويه من قصص وأغان يعتبر وسيلة للترويح عن الفتى عقب المجهود اليومي للمخيم فهو المتنفس له من هذا العناء .

وتبلغ قيمة هذا المجلس ذروتها إذا ما أحسن قيادته وتخطيطه ، فبالنسبة للفتى فإن هذا التجمع يقوى من روابط الصداقة وينمى من روح التعاون ويحطم الفردية والأنانية .

أما بالنسبة للقائد فإنه يعتبر فرصة نادرة له ليتعرف على فتيانه جيدا فتتكشف له مواهبهم ونبوغهم وتتبلور أمامه الكفاءات الكامنة . كما أنه فرصة مواتية وجو ملائم لتوجيه الفتى وتلقينه ما يشاء من تعاليم عن طريق الإيحاء والتوجيه غير المباشر .

كل ذلك يؤدي حتما إلى تدعيم الرجولة ، وتقوية الشخصية . وثقيف الفكر .

أغراض السمر :

١ - الترفيه المنظم عقب مجهود شاق بهدف تحقيق السعادة للجميع .

٢ - إشباع رغبات وميول الفتى الطبيعية للمرح والصباح .

٣ - تكوين شخصية الفتى .

أهداف السمر :

للفتى ميل فطري إلى الاجتماع بزملائه والتفريغ معهم بطريقة بدائية غير منظمة ، وواجب القائد الماهر هنا استغلال هذا الميل لتعليم الفتى كل ما يريده هو عن طريق السمر المنظم الهادف .

وللسمر أهداف ينبغي تحقيقها وذلك بالنسبة للفرد وأيضا بالنسبة للجماعة

وهي :

(أ) بالنسبة للجماعة

- ١ - إيجاد روح الجماعة .
- ٢ - إلغاء الأنانية والفردية .
- ٣ - التعاون .
- ٤ - إشاعة المحبة بين الجميع .
- ٥ - تفضية وقت ومرح وإسعاد الفتیان .
- ٦ - التدريب على كيفية شغل أوقات الفراغ .

(ب) بالنسبة للفرد

- ١ - الترويح عن النفس من عناء عمل اليوم .
- ٢ - التوجيه والإرشاد بطريق غير مباشر بواسطة التمثيليات القصيرة الهادفة .
- ٣ - تدريب الفتى على مواجهة المجموع دون خوف أو وجل .
- ٤ - القضاء على الخجل والانطواء لدى الفتى .
- ٥ - بث الثقة فى النفس وتكوين الشخصية .

متاسيات السمر

- ١ - فى نهاية اليوم الكشفى
- ٢ - عقب حفل الوعد أو تجديده .
- ٣ - الأعياد القومية .
- ٤ - تكوين الفرق الجديدة .
- ٥ - تكريم القادة وقدامى الكشّافين .
- ٦ - توزيع الأوسمة والنياشين والمراتب الكشفية .

مكان النار :

يقوم الدورى بإعداد المكان ، وبراعى ما يأتى :

- ١ - أن تكون حلقة النار في مكان مستقل بعيداً عن الخيام .
- ٢ - تكوين الحلقة بالاتساع الكافي لإتاحة الفرصة للحركة وتأدية الفقرات .
- ٣ - يراعى ألا تكون الخيام تحت الريح بالنسبة للنيران حتى لا تتعرض للشرر والدخان .

نار السمر :

ويراعى ما يأتى :

- ١ - عدم إتلاف الأرض المقامة فوقها النار وخاصة إذا كانت منزرعة ، وذلك بإحدى طريقتين :

(أ) وضع أربعة أحجار فى منتصف الأرض وتوضع فوقها قطعة من الصاج .

(ب) فرش الأرض بالأتربة أو الرمال إذا لم يتوفر وجود الصاج .

- ٢ - عدم استخدام أخشاب رطبة أو خضراء نظراً لما تسببه من دخان يؤذى الكشافين .

٣ - اختيار أخشاب جيدة الاحتراق ولا تعطى دخاناً حريفاً مثل خشب البلسان أو الحور .

٤ - يخصص كشاف لتغذية نار السمر بالأخشاب ولا عمل له سوى ذلك .

- ٥ - يجب التأكد من إخماد النار جيداً بعد الانتهاء من حفل السمر .

موعد السمر :

من البديهي أن يكون السمر ليلاً ولذلك فهو يكون ختام أعمال اليوم ، ويسبق موعد النوم بالمخيم ، ويحدد موعد السمر بساعة واحدة على الأكثر على أن يبدأ فى موعده المحدد تماماً وينتهى أيضاً فى موعده المحدد بالضبط .

مكونات حفل السمر :

- ١ - إيقاد النار ، والافتتاح .

- ٢ - الألعاب .
- ٣ - الأغاني والأناشيد .
- ٤ - الصيحات .
- ٥ - التصفيق .
- ٦ - التمثيليات (قصص حركية وصوتية)
- ٧ - ختام ، ودعاء .

الافتتاح والدعاء

بعد إيقاد النار سواء كان بمعرفة القائد أو غيره ، يفتتح مجلس النار بالدعاء وفيما يلي نموذجاً له .

«بسم الله أفتتح حفل السمر ، اللهم أجعل لنا من ضوء هذه النار ضوءاً يضيئ لنا السبيل ، واجعل لنا من دفئها دفئاً لقلوبنا قوامه المحبة والود والإخاء ، اللهم لا تجعل في قلوبنا حقداً يتأجج أو حسداً يتوهج فإن الحقد والحسد يأكلان الحسنات كما تأكل النار الحطب» .

اللهم وطم أقدامنا وسدد خطانا في سبيل خدمة وطننا إنك على كل شيء قدير.

برنامج السمر

ويراعى فيه :

- ١- تنوع الفقرات مع المرونة فيها وعدم الإطالة معنا للملل .
- ٢ - يراعى التجديد والابتكار .
- ٣ - يجب إشراك أكبر عدد من الأفراد في السمر ويستحسن مشاركة القادة والضيوف فيه .
- ٤ - تغيير الوجوه التي تقدم السمر .
- ٥ - أن يكون خفيف الروح مستساغاً وفي حدود الأدب وبعيدا عن المجون أو التعرض للأديان .

٦ - وعلى القائد أن يكون من اللباقة بحيث يستطيع أن يجعل البرنامج مرناً بحيث يمكن تعديله في يسر وسهولة .

تنظيم حفل السمر

يقوم المسئول عن حفل السمر بالآتى :

- ١ إعداد المكان لجلوس الأفراد .
 - ٢ - إعداد مكان النار ومستلزماتها من أخشاب وغيرها بالقدر الكافى .
 - ٣ جمع وتحضير الفقرات التى ستقدم بعد مراجعتها وإجراء بروفة عليها للتأكد من صلاحيتها وعدم خروجها عن العرف والتقاليد .
 - ٤ - توقيت الفقرات حتى لا يتجاوز السمر الوقت المحدد له .
 - ٥ - ترتيب خشب الوقود بما يتيح سرعة إشعاله .
 - ٦ تخصيص مكان للقادة فى فتحة الحدوة .
 - ٧ - إذا زاد عدد الزائرين يجلسون خلف الكشافين .
- التقاليد : للسمر تقاليد يجب مراعاتها منها .
- ١- يتقدم قائد المخيم أو ضيف الشرف لإيقاد النار .
 - ٢ كلمة الافتتاح والدعاء .
- كلمة الختام وتشمل توجيهات وشكر للحاضرين والضيوف ثم الدعاء .

التقديم : ويراعى ما يأتى :

- (أ) توالى الفقرات دون فواصل بينها وهذا يستلزم معاون أو أكثر لمقدم السمر لإعداد الفقرة التالية حال تقديم الفقرة التى تسبقها .
- (ب) متكون الألعاب جماعية قدر الإمكان والإقلال من الألعاب الفردية .
- (ج) محاولة إشراك جميع الحضور فى الصيحات والتصفيق والألعاب .

آداب السمر :

- (أ) تشجيع الألعاب الناجحة بالتصفيق أو الصيحات .
- (ب) عند إبداء عدم الاستحسان لفقرة غير ناجحة فيكون ذلك بطريقة مهذبة وليس فيها مساس أو تجريح .
- (ج) عدم التهريج أو تجريح مقدم الفقرة سواء بالألفاظ أو بغيرها .
- (د) تتبع السمر وعدم إحداث هرج غير مرغوب فيه .

بنود السمر :

- ١ - الصيحات الجماعية : وهي إحدى وسائل إيقاظ ركود السمر ، كما أنها أحد العوامل المشجعة للأفراد على الغناء .
- ٢ - الأغاني والأناشيد : حسن الأغاني وجودة الأداء تتوقفان على حسن القيادة ، ويجب تدريب الفتى على الأغاني الجماعية وخاصة الأناشيد ، كما يجب أن يكون لكل فرقة أغنيتها الخاصة .
- ٣ - القصص الحركية : وهي مناسبة جدا للسمر خاصة الهادف منها .
- ٤ - الموسيقى : من دعائم السمر ومن عوامل إشاعة البهجة والسرور .
- ٥ - التمثيليات : يستحسن تقديم المرحه وأن تكون فى حدود الأدب وهادفة ، على أن يشترك فيها أكبر عدد من الفتيان .

ختام السمر

يختتم السمر بكلمة توجيهية ثم بالدعاء ، وإليك نموذج لهذا الدعاء «اللهم احفظ علينا نعمتك وابعد عنا نقمك ووقفنا للخير ، واكتب لنا النجاح فى جميع أعمالنا» .

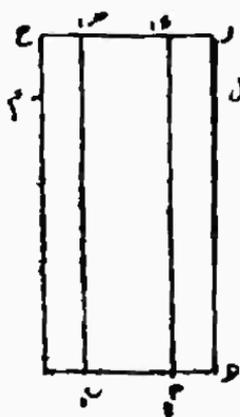
رداء النار

مجلس النار يكون فى الخلاء عادة وهذا المجلس يتطلب ولا شك رداء خاصا لجلب الدفء وخاصة فى الجو البارد فى فصل الشتاء ، وقيما يلى بعض نماذج لهذا الرداء وكيفية صنعها :

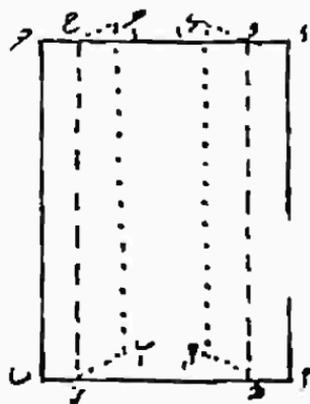
١- العبادة العربية ، ولعملها :

(أ) فَرَدّ البطانية أو الملاءة (أ ب ج د) ، ثم أثن كلا من طرفيها طولياً (أ د ب ج) حوالى ٢ قدم (شكل ١٠٨) .

(ب) (شكل ١٠٩) حدد نقطة «ل» على بعد ١٨ بوصة من نقطة «و» ونقطة «م» على بعد ١٨ بوصة من نقطة «ح» .



(شكل ١٠٩)



(شكل ١٠٨)

(ج) قص «ل و» ، «ح م» وبذلك نحصل على فتحتى الذراعين .
(د) خيط حروف هاتين الفتحتين منعاً من التنسيل وبذلك تكون قد حصلت على العبادة المطلوبة .

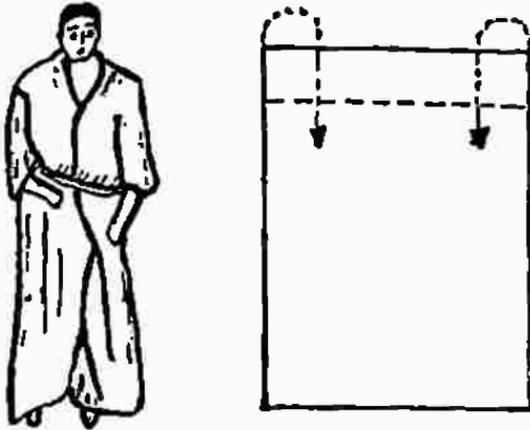
٢- الكبود الهنـدى

(أ) اثن البطانية أو الملاءة من أعلى بمقدر ٢ قدم ثم ضعها على الظهر (هذه الثنية تكون بمثابة ياقة وتسقط عبر الأكتاف) .
(ب) اجمع طرفى البطانية من كلا الجانبين حول الوسط واربطهما بحزام من أى نوع (شكل ١١٠) .

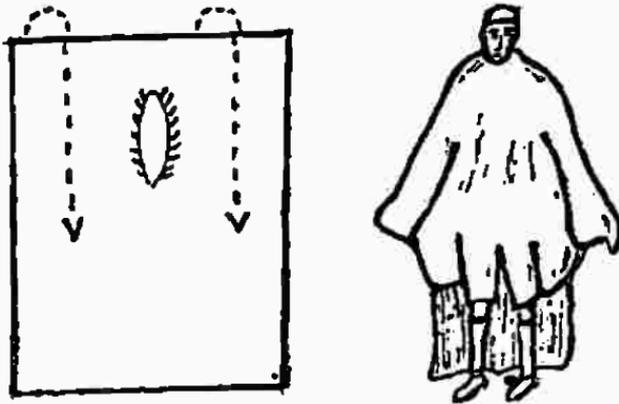
٣- البوتشو (مكسيكى)

(أ) فَرَدّ البطانية أ: الملاءة ثم أعمل شقاً كما هو موضح فى (شكل ١١١) بطول قدم واحد ثم خيط حوافه منعاً من التنسيل .

(ب) أدخل رأسك خلال هذا الشق بحيث يكون الطول القصير للأمام .
 هذا الرداء قد يرتدى كما هو (سائب) أو يضم من الخلف ومن حواف الطول
 الطويل معاً للأمام جلباً للدفء .



(شكل ١١٠)

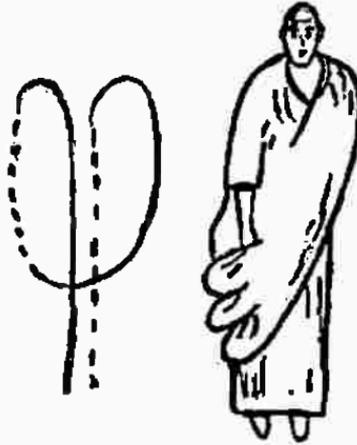


(شكل ١١١)

٤ - توجا (رومانى)

(أ) ضع البطانية أو الملاء خلف ظهرك وذراعاك ممدورتان ممسكة بحوافها.

(ب) احضر اليد اليمنى والبطانية فوق الكتف الأيمن واليد اليسرى تأخذ البطانية أسفل الذراع الأيسر واطرحها عبر صدرك وفوق الكتف الأيمن (شكل ١١٢).



شكل (١١٢)

النوم

وأخيراً وعقب الانتهاء من النشاط الليلي يتوجه الفتيان إلى خيامهم ليأخذوا قسطهم من النوم ؛ وتبدأ الأنوار تطفأ الواحد بعد الآخر ، ويخيم الهدوء رويداً رويداً على المخيم ، وعندئذ يقوم القائد بجولته التفتيشية الأخيرة للتأكد من أن كل شئ على ما يرام ثم يعود مرة أخرى إلى خيمته .
وفى الغد يبدأ يوم جديد ونشاط جديد .

الحراسة الليلية

فيما تقدم سبق توضيح واجبات دورى الحراسة والاحتياطات الواجب اتخاذها واتباعها .

انتهاء المخيم

ينبغي التفكير فى انتهاء المخيم قبل موعد انتهائه بيوم ، فهناك العديد من البنود التى يجب اتخاذها ليتمنى الرحيل فى الموعد المحدد مثل نظافة المكان والأوعية وحزم الأمتعة والمهمات التى لا حاجة لها فى الفترة الباقية ، ونزع بعض النماذج وعمل الترتيب اللازم بالنسبة لوسيلة الانتقال فى العودة .

والخطوات التى يجب مراعاتها عند إنتهاء المخيم هى :

١ - تنظيف المطبخ وحزم الأدوات .

٢ - حزم جميع الأدوات والمهمات الشخصية .

٣ - فك الخيام وحزمها .

٤ - تنظيف مواقع الخيام وسد الثغرات التى فى الأرض الناجمة عن أعمدتها وأوتادها .

٥ - تنظيف مكان الاغتسال وردم حفرة دورة المياه وباقى الحفر وتنظيف حلقة السم .

- ٦ - تقف الفرقة صفًا واحدًا وتسير منحنية بعرض المخيم مرة وبطوله مرة أخرى لالتقاط ما قد يكون على الأرض من فضلات أو أدوات مفقودة .
- ٧ - التجمع حول العَلَم لتحيته أثناء خفضه وإنهاء المخيم .
- ٨ - انزع صاري العَلَم .
- ويجب مراعاة أمرين على جانب كبير من الأهمية قبل مغادرة المخيم .
- (أ) عدم ترك أى شئ فى المكان أو أى أثر ينم عن وجود مخيم ، وترك المكان أحسن مما كان عليه .
- (ب) شكر صاحب الأرض ، وكل من أسدى خدمة للمخيم .
- بعد المخيم :

عقب العودة يبتع ما يأتى :

- ١ - تحرير خطابات شكر لكل من ساهم أو أسدى خدمة للمخيم .
- ٢ - إعداد تقرير موجز مركز يتضمن التفاصيل الهامة والملاحظات والاقتراحات الواجب أن تكون فى الاعتبار فى المرات القادمة .
- ٣ - عمل ملف خاص بهذا الخيم يحتوى جميع ما يتعلق به من صور للمكاتبات وبرامج ووجبات الطعام وصور فوتوغرافية .. إلخ ، ليكون ذكرى طيبة لخيم مضى وذخيرة قيمة لخيم مقبل.
- ٤ - استغلال الاستفادة التى حصل عليها الفتيان والخبرات التى اكتسبوها فى إنماء الفرقة خلال العام المقبل وإلى أن يحين موعد المخيم التالى .